Facebook (+20)

facebook.com/photo

•••

بسم الله الرحمن الرحيم
نداء استغاثة
إننا في المجلس الثوري لبلدة مضايا من أعضاء و أهالي البلدة نطالب كل من الأمم المتحدة و مجلس الأمن وكافة الدول العربية والدول الإسلامية والدول الصديقة للشعب السوري الجريح وكل من يملك حس إنساني أن يقف موقف المسؤول أمام ما تتعرض له منطقة الزبداني و بالتحديد بلدتي مضايا و بقين من حرب إبادة طائفية همجية ممنهجة من قبل عصابات الأسد و ميليشيات الحقد الطائفي المتمثلة بحزب الله والتي يقوم فيها بقتل الأطفال و الشيوخ و النساء و المدنيين العزل وذلك من خلال فرض حصار غذائي خانق على البلدة منذ ثلاثة أشهر علماً أن النظام قام باستقدام مئات العائلات من مدينتي الزبداني و بلودان وما حولهما وقام بترحيلهم قسرياً إلى بلدة مضايا-التي تحولت إلى سجن بشري كبير يسكن فيه حوالي الأربعون ألف نسمة- وذلك بهدف زيادة الضغط البشري والمعيشي في مساحة لا تزيد عن ٣ كم مربع معرضاً بذلك البلدة وكل ساكنيها إلى مجاعة و كارثة إنسانية محققة، حيث بدأ ينفد عندنا الدواء و حليب الأطفال و الغذاء مما ينذر بموت بطيء للأطفال و الشيوخ و انتشار الأوبئة و الأمراض، ولم يقتصر الأمر على ذلك، فمنذ ١٥ يوماً بدأ تصعيد عسكري كبير من قبل قوات النظام الأسدي و ميليشيات حزب الله الذي قام باستهداف بلدتي مضايا و بقين بالصواريخ و القذائف بالإضافة إلى إلقاء البراميل المتفجرة من المروحيات بشكل عشوائي على منازل المدنيين موقعين عشرات القتلى و مئات الجرحى في ظل عدم وجود المشافي وعدم توفر الدواء ومنع مرور الجرحى و المصابين إلى خارج البلدة و استهداف كافة الطاقم البشري من فرق الدفاع المدني مما قد يعني موت محتم للجرحى.

وفي تاريخ ٢٩ اغسطس من عام ٢٠١٥ بدأت مرحلة جديدة من الهجمة البربرية على البلدة حيث قامت قوات الغدر الأسدية و ميليشيات حزب الله الطائفية بزيادة وتيرة القصف بكافة أنواع الصواريخ و القذائف من دبابات و مدفعية و رشاشات خفيفة و متوسطة و ثقيلة و إلقاء البراميل المتفجرة بشكل غير مسبوق و بأعداد كبيرة على منازل المدنيين حيث لم يبق منزل في البلدة إلا و تم استهدافه بقذيفة على الأقل.
وبناء على ما سبق نطالب كافة الدول التي تنادي باحترام حقوق الإنسان وتدافع عن حريات الشعوب ومن كافة الهيئات و المؤسسات المدنية المعنية بحقوق الإنسان ومن كل ذي قدرة - بمساعدة أهالي الزبداني و مضايا وبقين لإنهاء هذه الهجمة البربرية عليهم و العمل على إدخال المساعدات الغذائية و الطبية بأسرع وقت ممكن.
التواقيع:
رئيس المجلس: موسى المالح
رئيس الهيئة الإغاثية : زياد محمود
رئيس الهيئة الطبية: د. محمد يوسف
قائد فريق الدفاع المدني : المهندس محمد ناصيف